



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبري

6 حسين الهنداوي يكتب:
أزمة كورونا: هزيمة الأيديولوجيا
والعولمة أمام الحياة

6 فالح الحمراي يكتب:
لقاح فيروس كورونا سيكون
جاهزا خلال 11 شهرا

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4635) السنة السابعة عشرة - الأثنين (30) آذار 2020

جريدة سياسية يومية

المعسكر الداعم يضم النصر وسائرون والحكمة وأطرافا سنية

رئيس الوزراء المكلف يعرض قائمة أولية لطاغمه الوزاري على قيادات الكتل

■ نائب يرجح عقد جلسة التصويت على الحكومة في غضون أسبوعين

وفي السادس عشر من شهر آذار الحالي أجرى رئيس الحكومة المكلف زيارة إلى محافظة الأنبار برفقة وزير الدفاع والداخلية في حكومة المستقبل عادل عبد المهدي التقى خلالها برئيس البرلمان محمد الحلبوسي للاتفاق على آلية تشكيل الحكومة واختيار طاقمه الوزاري قبل تقديمه للبرلمان.

■ التفاصيل ص ٢

وباء كورونا الذي تزامن معه هبوط حاد في أسعار النفط في الأسواق العالمية فضلا عن التحديات الأمنية. ويكمل النائب السابق عن محافظة الأنبار حديقه قائلًا أن "القوى السنية اشترطت على الزرقي لتأييد حكومته وتميرها في البرلمان أن تكون هناك أغلبية شيعية داعمة له"، مؤكداً أن "أغلب القوى الشيعية ستكون إلى جانب الزرقي".

ويقول انها "تسعى الى تشكيل حكومة قادرة على تجاوز كل المشاكل والتحديات الاقتصادية والإمنية والصحية"، معتبرا ان "الأوضاع الحالية لا تسمح لنا بالبحث عن اسم بديل جديد والانتظار خمسة عشر يوما جديدة". وفي ظل لجوء رئيس الحكومة المستقبل وغيابه التطوعي يواجه العراق تحديات كبيرة وخطيرة تقف في مقدمتها أزمة انتشار

الدستورية المحددة". وفي السادس عشر من شهر آذار الجاري كلف رئيس الجمهورية برهم صالح رئيس كتلة ائتلاف النصر البرلمانية عدنان عبد خضير عباس الزرقي بتشكيل مجلس الوزراء وتقديم كابينته الحكومية خلال مدة أقصاها ثلاثون يوما. ويصف الدليمي، المفاوضة القائمة بين الزرقي والأطراف السنية بـ "الإيجابية".

عدة ايام وصفت بانها ايجابية خصوصا بعد عرضها اسماء مقترحة لطاقمه الوزاري الذي يضمن حصة كل كتلة ومكون وهو امر يعد مؤشرا لقبول حكومته في البرلمان. ويقول النائب السابق كامل الدليمي في تصريح لـ (المدى) ان "مباحثات الزرقي ومفاوضاته مع الكتل السنية بدأت منذ عدة ايام بشأن تشكيل حكومته وتميرها في البرلمان ضمن التوقيتات

□ بغداد / المدى

□

بواصل رئيس مجلس الوزراء المكلف عدنان الزرقي مباحثاته مع القوى السياسية تمهيدا لترسيم كابينته الوزارية في شهر نيسان المقبل رغم اعتراض كتلة الفتح التي يقودها هادي العامري. وجرى المكلف لقاءات موسعة مع اطراف شيعية وكردية وسنية قبل

التحالف يستعد لترك قواعد التاجي وبسماية

□ بغداد / المدى

أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إخلاء قاعدة "كي ١" العسكرية في محافظة كركوك وتسليم ممتلكات بقيمة مليون دولار إلى الحكومة العراقية، لافتا إلى أن الأمر لا يتعلق بالهجمات الأخيرة على مواقعه أو تقشي فيروس كورونا. وأكد التحالف الدولي، في بيان، نشره عبر تويتر، أمس الأحد جرت اليوم ٢٩ آذار مراسم تسليم المنطقة الخاصة بالتحالف الدولي ضمن قاعدة كركوك الجوية من قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب إلى القوات العراقية. وأضاف "يقوم التحالف بإعادة تمركز مواقع قواته في العراق.. وإن عملية نقل القواعد التي تم التخطيط لها مسبقا، ليس لها علاقة بالهجمات الأخيرة ضد القواعد العراقية التي تستضيف التحالف أو الوضع الراهن لجائحة كوفيد ١٩ بالعراق". إلى ذلك كشف مصدر امني، ان القوات الاميركية بصدد الانسحاب من قواعد التاجي وبسماية والقصور الرئاسية بالموصل، فيما حذر مسؤول عراقي من تلك الانسحابات التي من المحتمل ان تكون وراءها نية مبيتة.

■ التفاصيل ص ٢



الجيش يغلق أسواق المناطق الشعبية بالقوة.. (عدسة: محمود رؤوف)

التنظيم ينفذ هجمات في سامراء وجنوب الموصل

القوات الأمنية في مهمة صعبة: تنفيذ حظر التجوال وملاحقة عناصر داعش

ونفذت حكومتان، السابقة والحالية (تصريف الاعمال) ٩ حملات عسكرية ضخمة، بحثا عن فلول التنظيم، في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الاخير، والتي غالبا ما انتهت بحصيلة من موجودات داعش، التي تركها قبل ايام او ساعات قليلة من الهجوم.

■ التفاصيل ص ٣

جغرافيا، والتي كشفت بعض تحركات داعش. ومنذ اكثر من عامين، يحترف ما تبقى من تنظيم داعش، لعبة الاختباء في المناطق الوعرة، كما يستمر (التنظيم) في استغلال اخطاء سياسية وعسكرية سابقة (لم تصحح حتى الآن)، لكسب المزيد من الوقت.

تستخدم طريقا انشأته جماعات ارامية قبل سنوات - بعيدا عن يد القوات الامنية- لزيارة عوائلهم في دول مجاورة، ثم العودة الى العراق مجددا. يأتي ذلك في وقت بدأ فيه جهاز مكافحة الارهاب، بعمليات "حصد النتائج" للمعلومات التي حصل عليها، بعد مهاجمة مخابئ التنظيم في مناطق وعرة

الصالي، عن استمرار فلول داعش في عمليات التسلسل من والى خارج البلاد، على الرغم من التحصينات الامنية واغلاق اغلب الدول المحيطة بالعراق حدودها لحاصرة انتشار فايروس كورونا. ووفق مصادر أمنية، فان بقايا التنظيم في بعض مناطق شمال بغداد، ما زالت

□ بغداد / المدى

7 مازال عناصر داعش يشنون هجمات اسبوعية على مناطق في جنوب الموصل وغرب سامراء، مستغلين انشغال القوات الامنية بمواجهة فايروس كورونا. وكشفت (المدى) في وقت سابق من آذار

وزير الصحة: سنمدد الحظر وستجاوز كورونا خلال شهر

□ بغداد / المدى

أكد وزير الصحة والبيئة جعفر صادق علاوي، أمس الأحد، أن الوضع في العراق تحت السيطرة من وباء كورونا. وقال علاوي في بيان تابعته (المدى)، إن "الوضع في العراق يعد تحت السيطرة، والارقام قريبة من الواقع وهي تخضع لمراقبة صارمة من قبل منظمة الصحة العالمية". وأضاف أن "المخصصات التي تحت تصرف خلية الأزمة كافية تماما، ولا نحتاج الى شيء حاليا"، لافتا الى أن "العقبة هي دعم العوائل المتعففة، والجهود المجتمعية التي تبذل كبيرة". وأشار الى أن العراق بإمكانه أن يتجاوز الأزمة خلال مدة قد لا تزيد على الشهر اذا ما شهد التزاما شعبيا تاما، وبخلافه فان البلاد من الممكن ان تكون امام انهيار تام وعلان حالة طوارئ في حال اصرار بعض الشرائح الاجتماعية على

عدم الالتزام بحظر التجوال الوقائي". وتابع علاوي ان "حظر التجوال قد يمدد مرة اخرى، لكنه سيكون ذا اثر حاسم في تطويق انتشار العدوى الوائية"، مشيرا الى أن "الوزارة اعتمدت على اطباء عراقيين سبق وأن تم تأهيلهم للتعاظمي مع وباء انفلونزا الخنازير". ولفت الى ان "جهود القطاع الصحي تلقت دعما كبيرا من المرجعية الدينية والوقفين السني والشيعي، وجميع الاحزاب السياسية، وجميع الوزارات فضلا عن الدعم الذي لا ينسى من الجانب الصيني بكوادر طبية ومعدات واستشارات واجهزة صحية". لافتا الى ان "الصين جهزت العراق بمنظومة اتصالات فائقة التطور من تصنيع شركة هواوي، ستربط المحافظات العراقية بالعاصمة، وتربط غرف العمليات مع المستشفيات في الغرب".

■ تفاصيل موسعة ص ٤

5 الحظ والحكام وراء تراجع نتائج كرة الكهرباء!

7 ستار كاوش يكتب: وداع الصيف

ووهان تفتح بواباتها.. وأوروبا وواشنطن تمران بأيام عصيبة مع كورونا

□ بغداد / ا ب

هوباي في منازلهم. وأطلق ذلك موجة معاكسة من التنقل من السكان المحليين الذين كانوا عالقين في مناطق أخرى في الصين، حيث تحدث كثيرون عن تعرضهم لقيود على حركتهم، إذ بدأوا بالعودة إلى منازلهم بعدما منعوا من ذلك لعشرة ايام على الأقل. وأعلنت الصين نجاحها في احتواء الفيروس، قبل مدة، إذ لم تعد الأرقام الرسمية تظهر أي إصابات جديدة محلية المصدر. بالمقابل تعيش أوروبا والولايات المتحدة أوقانا عصيبة في مواجهة جائحة كورونا، وفي غياب لقاح أو علاج مثبت للمرض. وأوقع فيروس كورونا المستجد أكثر من ٣٠ ألف وفاة حول العالم منذ



جديدة جراء فيروس كورونا في الساعات الأخيرة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للوفيات إلى ٢٢١٤ منذ بدء الجائحة، وفق أرقام نشرت السبت على الموقع الإلكتروني للحكومة الفرنسية. كما سجلت إسبانيا ٨٢٢ وفاة بفيروس كورونا خلال ٢٤ ساعة، في حصيلة يومية قياسية، بينما أشار مسؤولون إلى أن الوباء اقترب على ما يبدو من بلوغ ذروته في البلاد. إلى ذلك، تخطت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في إيطاليا عشرة آلاف حالة، مع تسجيل ٨٨٩ وفاة خلال الساعات الماضية، وفق ما أعلن الدفاع المدني.

لحدودها. وتجاوز عدد الوفيات جزءا فيروس كورونا في الولايات المتحدة مصادر رسمية حتى يوم السبت، بينما ارتفع عدد الإصابات إلى أكثر من ١٢٠ ألفا، استنادا الى إحصاء لجامعة جونز هوبكنز. في بريطانيا، حذر رئيس الوزراء بوريس جونسون السبت من أن بلاده ستستجبه نحو الأسوأ بالنسبة الى انتشار فيروس كورونا، قبل أن تبدأ مرحلة الانفراج، وذلك مع تخطي حصيلة الوفيات عتبة الألف بعد تسجيل ٢٦٠ وفاة في يوم واحد. ويعيش جونسون حاليا في العزل، لكنه يقول إن عوارضه خفيفة وهو يتابع جهود مواجهة الوباء. من جهتها، سجلت فرنسا ٢١٩ وفاة

ظهوره في كانون الأول، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية حتى يوم السبت. وسُجّل ثلثا الوفيات التي بلغت حصيلتها الإجمالية ٣٠٠٣ حالات، في أوروبا. وتخلّى الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت عن فكرة فرض حجر صحي على ولايات نيويورك ونيوجيرسي وكونيتيكت، بعدما كان تطرق في وقت سابق إلى هذه الفرضية في إطار مواجهة فيروس كورونا. وقال ترامب إنه طلب من مراكز مكافحة الأمراض، وهي الهيئة الصحية الوطنية، اصدار بيان حازم يمنع حركة الدخول إلى هذه الولايات أو الخروج منها، دون أن يعني ذلك إغلاقا

ما هي إمكانية السيطرة على فايروس كورونا؟

وجبة العراق من كورونا ليوم الأحد "41" مصاباً دون وفيات

■ سلامة 258 من الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا في مدينة الطب

متابعة المدى

أعلنت وزارة الصحة، الأحد، تسجيل، 41 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في العراق.

وقالت الوزارة في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس الأحد إن الإصابات توزعت كالآتي: "بغداد الرصافة: 7 - دهوك: 3 - الديوانية: 1 - البصرة: 8 - النجف: 5 - السليمانية: 1 - كربلاء: 11 - اربيل: 8".

وأضافت الوزارة، "سجلت مؤسسات وزارة الصحة 12 حالة شفاء تام من المرض موزعة كالتالي: -- حالة واحدة في بغداد الرصافة - السليمانية: 7 - دهوك: 3 - الديوانية: 1". ونفت في الوقت ذاته "تسجيل أي حالة وفاة جديدة".

وصباح أمس الأحد، أعلنت مديرية صحة محافظة ديالى، وفاة مصاب آخر بفيروس كورونا.

وقال مدير إعلام الصحة فارس العزاوي في بيان إنه "تأكدت وفاة المصاب بفيروس كورونا والبالغ من العمر 65 عاماً".

وأضاف، أن "المتوفى كان يعاني من أمراض مستعصية وتأخر بمراجعته واكتشافه بالإصابة بوباء كورونا لذا نهب بالمواطنين ممن لديهم اعراض المرض إلى الاتصال بهاتف الإسعاف 122 لاتخاذ ما يلزم".

فيما أعلنت مدينة الطب، أمس الأحد خروج 258 حالة، من الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا، في مركز الشفاء التخصصي للأزمات، حيث أكدت الفحوصات المخبرية خلوهم من الإصابة.

جاء ذلك في بيان لمدينة الطب، أكدت من خلاله مدينة الطب ومن خلال محطة الفرز التنفسي تقوم بإجراء الفحوصات السريرية، وعزل الحالات المشتبه بها قبل دخولهم للمجمع، ويتم سحب النماذج لغرض الفحص ويتم استضافة الحالات المشتبه بها في مركز الشفاء التخصصي، وبعد ظهور النتائج سالبة يتم السماح لهم بالخروج ومغادرة المركز، مشيرة الى أن "الحالات الـ 258 كانت نتائجهم سالبة". وأكدت أن "ملاكانها مستفجرة بكافة



يقول مدير شعبة المختبرات في مستشفى الكرامة بمدينة صحة الكرخ، حيدر جواد، إن "عدم التزام المواطنين بحظر التجوال، سيؤدي إلى تفجر الأمور وخروجها عن السيطرة"، لافتاً إلى أن "الصين سيطرت على الفيروس وانتقلت إلى مرحلة علاج المصابين من خلال الحجر الصحي".

أضاف أن "المصاب الذي يتجول وسط المواطنين قادر على نقل العدوى إلى 10 أشخاص في وقت واحد، بالتالي من الممكن أن نشهد الأسبوع المقبل ارتفاعاً كبيراً بعدد الإصابات".

وأعرب عن "مخاوفه من تضاعف الأعداد لعدم وجود أسرة كافية في الإنعاش الرئوي، في حال وصلت الإصابات إلى أكثر من 10 آلاف"، مرجحاً "تعميد حظر التجوال إلى نهاية شهر آذار/مارس الحالي".

بالقابل يقول أخصائي الأمراض الوبائية، وسام حسين، إن "الالتزام بحظر التجوال المفروض منذ أسبوعين للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، ومراجعة أقرب مركز صحي في حال ظهرت الأعراض على أي شخص، بالإضافة إلى الالتزام بالتعليمات والإرشادات التي تصدرها وزارة الصحة، ستكون من السيطرة على الفيروس".

ورهن حسين تفشي الفيروس بـ"عدم الالتزام بالتوصيات وحرق حظر التجوال ما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الحالات بصورة كبيرة لا يمكن السيطرة عليها".

وأكد أخصائي الأمراض الوبائية، أن "البقاء في المنازل السبيل الوحيد للنجاة من كورونا، مع حملات التعفير التي تقوم بها المؤسسات الصحية العراقية، ستتمكننا من السيطرة على الفيروس"، مرجحاً "فرض الحجر الصحي الإجباري في حال عدم الالتزام بحظر التجوال".

وتحدث وزارة الصحة، وخلية الأزمة الحكومية المشكلة مؤخراً لمواجهة فيروس كورونا، المواطنين على الالتزام بالحظر الشامل لحركة الأفراد ومنع التنقل والتجمعات، فيما فرضت السلطات العراقية عقوبات مشددة على المخالفين لقرار حظر التجوال، من بينها الاعتقال وفرض غرامات مالية.

ورجالهم كل مجموعة يجلسون أو يتمشون في الطرقات والتزاوير بينهم شيء اعتيادي والنساء كذلك، مشيراً إلى أن "سكان منطقة الحرية ومناطق حول نفق الشرطة أفضل بقليل والمنطقة الوحيدة التي تشعر فيها بأنك فعلاً في حظر تجوال هي المنصور".

وبين الحجامي أن "المناطق المزحمة بالسكان مثل مدينة الشعلة إذا وصلها الفيروس فلن يكون لهم عاصم من الموت لإرحمة الله وهو أرحم الراحمين، فلا مستشفيات سوف تكفي ولا دواء يتفع"، موضحاً أن "ما يحصل الآن سيقل من سرعة انتشار المرض، ولكنه لن يقضي عليه، وستكون الدولة أمام معادلة صعبة جداً،

عليها "المدى": "كانت لي جولة في أغلب مناطق الكرخ للاستطلاع وتقييم التزام الناس بحظر التجوال، حتى نستطيع أن نحدد ما اذا كنا سوف نبلغ الأهداف المرسومة أم لا، ولا أخفيكم سرّاً فإن هدفنا المرسوم كان إعلان منطقة الكرخ خالية من المرض بعد أسبوع من الآن، وللأسف فإن الآمال تلاشت والتفاؤل اندحر للحضيض بعد كل الذي رأيته بأم عيني".

أضاف أن "سكان منطقة أبو دشير يعيشون وكأنهم معزولين عن العالم لا يعرفون ماذا يجري حولهم ولا يعرفون شيئاً اسمه حظر تجوال وسكان الشعلة والغزالية والبياع والعالوي وشارع حيفا، أطفالهم ملأوا الشوارع

تخصصاتهم، وان الحالات المشتبه بها وخلال فترة الاستضافة تلقى الرعاية الطبية والفندقية اللازمة".

من جهة أخرى حذر مدير دائرة صحة الكرخ، جاسب الحجامي، عدة مناطق في العاصمة بغداد من كوارث كبيرة في حال عدم الالتزام بالتوصيات الصحية وقرار حظر التجوال، مخاطباً سكان الكرخ أن "أفانكم نسجت وأنتم لا تتشعرون".

مدير صحة الكرخ: المناطق المزحمة بالسكان مثل مدينة الشعلة إذا وصلها الفيروس فلن يكون لهم عاصم من الموت لإرحمة الله وذكر الحجامي في تدوينة على تويتر أطلعت

أطباء يعانون في الوصول لمستشفياتهم برغم استثنائهم من الحظر طبيب؛ غرمت بـ100 ألف دينار وأنا أحارب كورونا!

عامر مؤيد

تواجه الكوادر الطبية مشاكل كثيرة مع فرض حظر التجوال ووجوب التحاقهم بالمستشفيات من أجل معالجة المصابين بفيروس كورونا، فضلاً عن الحالات المرضية الأخرى.

ومع استمرار التعدي على الأطباء من ذوي بعض المصائب بفايروس كورونا، فإن قسماً آخر يعاني من عدم السماح له بالتنقل بسبب حظر التجوال.

حالات عديدة لأطباء نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حول عدم وصولهم الى مستشفياتهم بسبب رفض بعض القوات الامنية عبورهم، فيما تم تغريم البعض لانهم كسروا الحظر رغم السماح لهم بالعبور.

فان احد الاطباء نشر صورة له وعليها آثار ضرب من قبل احد نوي المصابين. وقال اننا قرنا حجر والدته لثبوت اصابتها بفايروس كورونا ولكن تم الاعتداء علينا بعد رفضهم إبقاءها في المستشفى. وفي نفس السياق فقد انتشر اول امس مقطع فيديو لمواطن في محافظة البصرة يهدد الكادر الطبي بإطلاق النار على سيارة

مقطع الفيديو انتشر بسرعة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" منه حتى يكون درساً للآخرين. ولم تخض سوى ساعات قليلة حتى أعلنت القوات الامنية في البصرة القبض عليه بتهمة تهديد الكوادر الصحية.

المنتسب بواجبه في الشارع، مكلف انا وغيري بالذهاب الى الدوام وتشخيص الحالات. وختم حديثه قائلًا ان الكثيرين "يعانون من عرقلة مسارهم من قبل هذه القوات، ويجب ان اذكر (بعضها) حيث لاحظت شخصيا مرونة وتسهيل واحترام كبير من الكثير من هذه القوات عند مروري من خلال نقاطهم".

طبيب آخر

ليس هذا فحسب ما يعاينه الأطباء في محتنتهم الحالية بمواجهة فايروس كورونا حيث يعتبرون المدافع الاول في هذه الازمة، ان منازل الاعتداءات كثيرة بحقهم. ومع بداية ازمة كورونا وقرار خلية الازمة بحجر المصابين او المشكوك بإصابتهم،

تصريح لـ"المدى" "تعاني كوادرنا الطبية والصحية والإدارية في هذه الازمة من مشاكل كثيرة".

وبين "لا يتعامل مع خطر الإصابة و تشخيص المصابين ومعالجتهم، بل نتعامل مع مزاجيات بعض المنتسبين في قوى الامن الداخلي بتطبيقهم لقرارات خلية الازمة وخصوصا قرار حظر التجوال".

وأشار الى انه قد يخفى على البعض ان هذا الحظر هو حظر صحي وليس امنيا، قرره وزير الصحة وان اسبابه لتقليل الاصابات بين الناس وتسهيل حركة الكوادر الصحية لإسعف المصابين وعلاجهم و ضمان انسيابية عمل المؤسسات الصحية بصورة طبيعية".

وزاد ان الكثير من موظفي وزارتنا يعانون رغم استثنائهم من هذا الحظر، فكما مكلف

ويقول طبيب فضل عدم ذكر اسمه في حديثه لـ"المدى" انه "تم تغريمي بمبلغ ١٠٠ الف دينار رغم توجيهي للمستشفى الخاص بي، حيث قلت لهم انني احارب كورونا فلم يجيبوا على ذلك واستمرت الغرامة بحق".

وأعلنت خلية الازمة (15 آذار الجاري) استثناء الإعلاميين والأطباء من قرار حظر التجوال في العاصمة بغداد. وذكرته الخلية في بيان منه، انه "تم فرض حظر للتجوال في العاصمة بغداد وتعطيل الدوام الرسمي لمدة أسبوع ابتداءً من الساعة 11 ليلاً، واعتباراً من (17 لغاية 24 آذار)".

وأضاف أنه "يستثنى الإعلاميون والأطباء والبضائع من قرار حظر التجوال". ويقول غيث الغفاري احد الاطباء في

هل حقا تم "اكتشاف" دواء عراقي "يعالج" فايروس كورونا؟

د. كاظم المقدادي

تناقلت وسائل إعلام عراقية قبل أيام "اكتشاف أطباء عراقيين علاجاً لفايروس كورونا"، قال عنه مسؤولون في الصحة العراقية بأنه "ناجح"، وأعلنت ادارة الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية

في سامراء انها "بادرت وبالتفاق مع شركة الفاوس الفخسي- الوكيل الحصري لها- بتوفير كميات كبيرة من العلاج المقترح لعلاج فيروس كورونا المستجد بعد استحصال موافقة وزارة الصحة من خلال التعاون الكبير الذي أبداه محافظ صلاح الدين ورئيس خلية الازمة في المحافظة". وأعلن مسؤولون آخرون أن الدواء العراقي المكتشف سيوزع قريباً على المرضى مجاناً..

بعيدا عن تخبيط عزيمة الباحثين العراقيين، أود ان اطرح التساؤلات التالية، وأمل أن يجيب عليها ذوو العلاقة:

الصحة بحاجة ماسة وعاجلة لملايين الدولارات لحماية صحة وحياة العراقيين، واضطرت للدعوة للتبرع لها..

وهنا اذكر الجميع بجريمة بشعة حصلت في ظل النظام البعثي القبيور، فبسي نهاية السبعينيات من القرن الماضي، حينما طلبوا زميروا كيميائي عراقي ادعوا انه "اكتشف دواء للسرطان اسماه "بكرين" و "صدامين"، وجربوه في مدينة الطب على مرضى السرطان الفقراء لمد طويل، والنتيجة:

كانت تخرج كمعدل ١٠ جثث يوميا للمتوفين نتيجة لاستخدام العقارين المذكورين.. شاهدتها بأم عيني، عقب ان لغت انتباهي طبيب باحث من مركز البحوث الطبية.. وفيما بعد، عقب انكشاف الجريمة هرب "المكتشف" بالمقسوم، وقالوا عنه فيما بعد انه "دجال". ان لبلدا لا تدرك حكوماته، ولا تمتلك متطلبات إدارة الأزمات، ولم تعالج أية أزمة حصلت لحد الآن بإدارة

كثبت قبل أيام في تعليق لي على الفيسبوك، معبرا عن مخاوفه بكل صراحة من أن وراء هذا "الاكتشاف" واحتمالات الإخفاق في التفاعلات الكيميائية، وما إلى ذلك!!!

والسؤال الأخير: هل يعني ذلك ان الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية التي يديرها دخلت السباق المحترم بين مختبرات الابحاث وصناعة الادوية الكبرى في مختلف انحاء العالم لتصنيع لقاحات وأدوية لفيروس كورونا؟

مجلات البحث العلمي بشأن فايروس كورونا هي أكبر من إمكانيات منظمة الصحة العالمية، أو أكبر من إمكانيات الولايات المتحدة الأمريكية، ومؤسساتها، وأجهزتها ومعداتهما؟ وأشطر من علمائهما وخبرائهما، الذين لم يتوصلوا لحد الآن لاكتشاف علمي جديد بشأن كورونا؟

منظمة الصحة العالمية أعلنت أنه لحد اليوم لم يتم اكتشاف دواء جديد ولا لقاح لفايروس كورونا.. وكيف استطاع "المكتشفون" العراقيون خلال هذه الفترة الوجيزة، وبإية إمكانيات علمية ان "يكتشفوا"، و "يجربوا"، وليعلنوا عن "نجاح" اكتشافهم؟!!!

هل تم تسجيل الدواء رسمياً؟

موقع بريطاني: كوفيد 19 - يخلي ساحات الاحتجاج وسط حظر التجوال

ترجمة: حامد احمد

ساحة التحرير وسط بغداد، التي كانت تغص بالمظاهرين ضد الحكومة على مدى اشهر، بدت هادئة والخيم التي نصبت من قبل المحتجين كان اغلبها خاليا الا سماً قليلاً منها ما يزال مشغولاً. خارج احدى الخيم القليلة التي لم يتم التخلي عنها في ساحة التحرير وقف، حسن عباس ٢٥ عاماً، مرتدياً القفازات مع الكمادات وهو ينظف ويظهر خيمته التي تحمل اسم، العراقية.

وقال عباس متحدثاً لموقع، أراب ويكلي، البريطاني "انه وقت التنظيف، صباح كل يوم اقوم مع اصداقائي برش الخيم والمنطقة المحيطة بها بالمطهرات كإجراءات احترازية ضد فايروس كورونا. نقوم بتعريض الاغذية والوسادات والافرشة للشمس، وهي طريقة جيدة للتعقيم، ومن ثم ننظف مداخل الخيم باي نوع من المطهرات المتوفرة".

وأضاف عباس قائلًا "فايروس كورونا تسبب بإخلاء الساحة. كثير من المحتجين الذين كانوا يقيمون في خيم الاعتصام لاسباب فضلوا الرجوع للبيت خشية العدوى. ولكن قسماً آخر من المحتجين رفضوا التخلي عن الساحة لحين تحقيق المطالب".

عباس وزملاء آخرين له من المحتجين يحاولون الإبقاء على زخم وروح الاحتجاج وذلك بتربيد شعارات ثورية تظهر تعهدهم باحياء حركة الاحتجاج من جديد حال الانتهاء من ازمة كورونا.

وقال عباس "نحن نواصل اعتصامنا على الرغم من التضحيات. في الوقت الراهن نحن حريصون جدا في اجراءات الوقاية من الفايروس. فمنا ينصب نقاط فحص للدخلين الى الساحة لضمان الالتزام بشروط السلامة الواجبة على الجميع". وقال ان المحتجين يعتمدون في ذلك على تبرعات لشراء مستلزمات ومعدات الوقاية والتطهير مثل الكمادات والقفازات وما شابه ذلك.

■ عن موقع أراب ويكلي

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

عزلة كورونا

كنا نظن أن ملفات الرياضة العراقية الساخنة ستكون تحت المراجعة والمحاسبة الذاتية من جميع الأطراف في وقت فرض فيه وباء كورونا الإقامة الجبرية وهجر الموظفون المكاتب لتضطر منظومة الإدارة تنفيذ أعمالها عن بعد ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

نعم كان الاعتقاد أن أجواء وخطورة ما يمر به البلد سيعيد حسابات الذات وتصحيح الأخطاء خشية من المجهول القادم، وتسقط رغبة التطلع نحو مكاسب الحياة وغريزة الثأر والانتقام وتخفت جذوة وهوس شيطنة النفس على حساب النيل من الآخر لتكون العزلة تجنباً لكورونا وهي فرصة للوثاق والمصارحة والذهاب نحو إنهاء المشاكل وطرح الحلول كموقف إنساني ومهني يكشف النوايا الحقيقية التي من المفترض أن تكون خارج مفهوم (الأنا).

الحقيقة الصادمة تلك التي ازدهمت بها مواقع التواصل الاجتماعي والكروبات الخاصة التي تسابق عليها البعض في تحويلها من ملتقيات للمناقشة والتداول إلى منصات ترويج وتسويق أفكار لاستقطاب المؤيدين عبر الإصرار على ارتداء ثوب البراءة للتسرت على أخطاء وخطايا طيلة فترة الجلوس على كرسي المسؤولية، لتتحول تلك المنابر إلى ساحة للتكبير والتسقيط والتشكيك وهي سابقة غير مألوفة تؤسس وتدار بفعل الطارئ ومن يحمل بين جوانحه أثم الفشل ولا يريد الاعتراف به!

أي إصرار على الفوضى كشفتها عزلة كورونا.. وأي تمسك بنهج التطلع لمغانم الحياة الزائلة في وقت نحتاج فيه إلى مراجعة النفس وتطويرها نحو مقاصد الخير وتهذيب القول والمقاصد وغسل القلوب بماء التسامح في ظرف نحن نراقب هول ما يجري في العالم وكيف أن الموت بمخالبه بات لا يعرف حدود مقاصده ولا لون ومكانة ضحاياها.

لا يستغرب البعض حين يسمع أن أهم ملفين وهو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وتشكيل هيئة التطبيع لقيادة اتحاد كرة القدم لم يحرض المعنويين على طرحها للنقاش واستغلال فترة التوقف لتقريب وجهات النظر بروح مسالمة وإيجاد الحلول والخروج من عتق الزجاجة، بل على العكس فإن مواقع التواصل والكروبات الخاصة باتت تستهدف ترسيخ مبدأ رفض أي شخصية أو ترشيح وجوه جديدة للانتخابات ومحاربة النيل منها واتهامها ووضع العراقيل في طريق وصولها إلى أي منصب في إصرار غريب على تمسكهم بمواقفهم لإثبات أن الرياضة العراقية عاجزة على انجذاب غيرهم.

أما الإعلام الرياضي فمزال يغض البصر عن كشف ورفض تلك الوسائل الهجينة التي تمثل خطراً على مبادئ الرياضة العراقية وهناك من ذهب باتجاه مسابرة وتعصيد تلك الأفعال بعلم وإدراك أو جهل لا يتحسس فيه عقق ضرره، وبالتالي فإن الحيادية والمهنية التي تمثل القلب النابض للصحافة أصبحت تحبو على مسلك ضيق بعد أن أخذ التسلسل والقوة والإغراء لشاغلي المناصب الرياضية الكثير من هيبتها وثباتها.

باختصار، إن الأفعال الحقيقية تكمن في نقاء التصرف وبراءة النوايا المخفية، فدعونا نصالح الذات ونتقرب إلى بعضها كلاً من موقعه، ويكون أكثر حرصاً على إنجاز واجباتنا بصدق دون النظر إلى المكاسب الشخصية، خاصة في هذا الظرف العصيب ليكون نقطة انطلاق لرؤية جديدة تستند إلى تفعيل هدف المصلحة العامة بأمانة وتكرار ذات تكون خير إرث نتركه للأجيال القادمة.

لا خوف من كورونا، ففقتنا كبيرة أننا سننتصر عليه إن شاء الله.



أي إصرار على الفوضى كشفتها عزلة كورونا.. وأي تمسك بنهج التطلع لمغانم الحياة الزائلة في وقت نحتاج فيه إلى مراجعة النفس وتطويرها نحو مقاصد الخير وتهذيب القول والمقاصد وغسل القلوب بماء التسامح في ظرف نحن نراقب هول ما يجري في العالم وكيف أن الموت بمخالبه بات لا يعرف حدود مقاصده ولا لون ومكانة ضحاياها.

رعد سليم يكشف عن حقيقة إشهار الكارت الأصفر لعلي صباح :

كورونا أجلت النظر في تجاوزه ضدي عبر أربع قنوات فضائية

■ ملف طارق لن يخضع للتحقيق.. وأسئنا رابطة جديدة للحكام

المنكروان، فقط في حالة واحدة عندما يتطلب ترشيح قائمة دولية للموسم الجديد سيعود على صباح للمركز الثاني ويتقدم مهندس قاسم عليه لخلو سجله من عقوبة الإيقاف وربما العكس حسب المؤشرات المتنبئة على كل حكم.

انتخاب طارق

وكشف سليم عن سبب مرور قضية انتخاب طارق لحمد لرابطة الحكام دون تحقيق، بقوله: "يمكن عد هذا الملف مغلقاً ولن يجري التحقيق فيه مستقبلاً، ويكفي أن محكمة كاس الدولية دوتت شهادتي فيها، إذ كنت الوحيد الذي سجل اعتراضاً على بطان انتخاب طارق احمد ممثل الحكام في انتخابات اتحاد كرة القدم في 31 أيار 2018، وقدمت طعننا إلى اللجنة الانتخابية، وتم رفضه بذريعة انتهاء مدة القانونية لتقديم الطلب، ثم خرج عضو لجنة الاستئناف والطعون المشرفة على الانتخابات رمضان الزبيدي في التلفاز وقال تم رد طعن رعد سليم كونه من اختصاص لجنة الحكام وهو تبرير خطأ وتغطية صريحة على المخالفة، إذ لم يجر انتخاب ممثل الحكام ممثلاً جرى لرابطتي المدربين واللاعبين بوجود صندوق ومشرف وتصويت، بل مسك علي صباح ولؤي صبحي حزمة من الأوراق ووقعا جميع الحكام على اختيار طارق احمد ممثلاً لهم في وقت كانوا يؤدون الامتحان النظري الخاص بالقائمة الدولية ووقع معهم اعضاء في دائرة التحكيم بالاتحاد، ولا يوجد من يرفض التوقيع خوفاً على حرامتهم من الواجبات، وكانت مخالفة واضحة لم تشهدنا كل الاتحادات في العالم".

واستدرك: "الخطأ الأكبر أن طارق احمد صرح للإعلام بحصر التصويت بالحكام الدوليين العاملين في الاتحاد، بينما الصحيح وجوب حضور 46 حكماً متقاعداً إضافة إلى الحكام الدوليين، والمخالفة الأخرى هي عدم وجود رابطة للحكام أثناء اختيار طارق، حيث أن آخر رابطة أُنشئت بجهود صبحي رحيم عام 2012 ولم تجدد سنوياً حسب الضوابط فعدت ملغية ما بعد ذلك التاريخ".

رابطة حكام جديدة

وختم رعد سليم حديثه: "سعى طارق عبد الحافظ ما بعد انتخاب الاتحاد المستقبل في أيار 2018 إلى تشكيل رابطة من اعضاء لجنة الحكام برئاسة طارق احمد وعبد الحافظ نائباً ولؤي صبحي أميناً مالياً وغيرهم من خلال اجتماع ودي وليس بحضور الهيئة العامة للرابطة التي تتكون من الحكام المتقاعدين الذين يبلغ عددهم اليوم 48 حكماً مع 16 حكماً عاملاً، أي 64 عضو هيئة عامة تعزز دعوتهم لاجتماع تأسيس رابطة جديدة ترسنا نماذج من روابط بعض الاتحادات العربية بحضور مشاير قانوني ووضعنا نظاماً داخلياً لها لاستحصال الموافقة على تشكيلها".



رعد سليم

قرارها بخصوص تجاوز الحكام ضدي كون الاتحاد غلق أبوابه بعد ذلك اليوم بسبب خطورة وباء كورونا وتأجل النظر في ذلك".

نشر عقوبة الحكم

وعن حقيقة عدم نشر عقوبات الحكام في الاتحادات الأخرى، أكد: "في المباريات التي تثير الجدل لا بد من الإعلان عن معاقبة الحكم، واستشهدنا بأكثر من حالة سبق أن أعلن عنها الاتحادان الأوروبي والأفريقي وكذلك المصري والسعودي، ثم إن إيقاف الحكم ليس عيباً، بل لراجته نفسه واصلاح الأخطاء مستقبلاً، وللأسف فإن أعضاء لجان الحكام السابقين هم من رجّوا عن حظر إعلان عقوبة الحكم من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي في وسائل الإعلام وهي معلومة غير صحيحة مثلما بيّنت".

ويضيف سليم: "هناك عقوبة رفع اسم الحكم من القائمة الدولية أو حرمانه موسمياً إذا كان حكم درجة أولى، وتشمل التعاد بالنتائج أو تلقي الرشوة أو اتفاق بين الحكم وفريق آخر، أو لسبب أخلاقي ويتوجب هنا إشعار الاتحادين الدولي والآسيوي بالعقوبة وسببها، أما الإيقاف فهو شأن داخلي لا يلغى به الاتحادان

نلك بشهادة ياسين".

طلب استئناف

وأشار سليم إلى كيفية تحول العقوبة من الإيقاف إلى الإنذار بقوله: "في خضم مناقشتنا عن الموضوع، دخل الحكم علي صباح وقدم طلب استئناف قرار عقوبته إلى احمد عباس، وقال له (التس تقديركم موقفي خارجياً كوني أدت نهائي دوري أبطال آسيا 2019، ونجحت في تحكيم مباريات الموسم من دون أخطاء وسمعتي جيدة في القارة ودرجتي عالية) فطلب منا عباس أن ننظر في طلب الاستئناف، وبالفعل اجتمعنا ثانية وقررتنا تحويل العقوبة من إيقاف دورين إلى الإنذار، فالرجل يحسب حساب تأثير العقوبة لدى لجنة الحكام الآسيوية خاصة أن قناة كاس القطرية الناقلة لأغلب مباريات الدوري العراقي مرّرت الخبر في (سبتيابلت) ومعروف أن قطر ممثلة بعضوية في لجنة الحكام الآسيوية".

خرق فاضح

وأكد سليم: "المشكلة التي مرّرت مرور الكرام أن حكماً دولياً مثل علي صباح يخرج في أربع قنوات فضائية عشية تقديمه الاستئناف ويتجاوز بالكلام باعاعات باطلة ضدي مع أن اثنين من أفضل المقيمين في لجنة الحكام الآسيوية هما كاظم عودة ود.علاء عبد القادر إضافة إلى رأي صباح عبد أولوا بنفس رأيي أن الحكم خطأ مرتين في المباراة، وصراحة أن تجاوزه يعد خرقاً فاضحاً للوائح عمل اللجنة، وكان يفترض أن يصدر قراراً بحقه كونه حكماً معتمداً من الاتحادين الدولي والآسيوي اللذين يمنعان الحكام من التصريح للإعلام، ولا نفوتني الإشارة إلى أن يوم 15 آذار 2020 المخصص للنظر في الاستئناف كان آخر لقاء للجنة في مقر الاتحاد ولم ينس لها الاجتماع لاتخاذ

عبر القناة العراقية العامة بخصوص عمل لجنة الحكام وفي سياق الحلقة طلب مني التعليق على حالتي المباراة فقلت رأيي أن الحكم خطأ في الحالتيين.

تقييم القصاب

وعما دار في اجتماع لجنة الحكام، قال: "تم عرض حالتي وحالتي صباح في المباراة، وبرز رأي آخر حيث أكد أربعة من اعضاء اللجنة أن الحكم منح ركلة جزاء سليمة في الحالة الأولى، بينما كان رأيي خلاف ذلك لوجود تحايل من اللاعب، فيما اتفق الجميع على الحالة الثانية باستحقاق أربيل لركلة الجزاء، وفي ختام الاجتماع كان صوتي مع القرار الجمعي بأن الحكم اسهم في تغيير النتيجة، ولكي نعزز قرارنا برأي مقيم المباراة، اتصلنا بالزميل عادل القصاب ونذكر أن الحكم أضر على النتيجة وأنه منحه درجة تقييم (7.4) ما تعني وجوب إيقافه، وانفقنا بالإجماع على إيقافه مباراتين".

شهادة ياسين

ونذكر سليم: "توجّهت إلى أحمد عباس وسلمته التقرير واستفسر مني عن اسباب تباين رأيي عن الحالة الأولى مع ما مثبت في تقرير اللجنة، فقلت له لم أغير رأيي، لكنني مع القرار الجمعي، وأكدت عليه قبل خروجي من غرفته أن لا ينشر العقوبة في الإعلام، واتضح أنه لم يسمع كلماتي الأخيرة التي يشهد عليها رئيس اللجنة الأمنية خليل ياسين حيث كان جالساً في غرفة عباس، وفي اليوم التالي حصل اعتراض من الحكم بأن رعد سليم نشر العقوبة، وهذا غير صحيح، وإنما المكتب الإعلامي للاتحاد نشرها في الموقع الرسمي يوم 11 آذار 2020، ولما علم عباس بذلك طلب حضور اعضاء لجنتنا في مكتبه، وقال لنا لماذا لم تخبروني بعدم نشر العقوبة، فقلت له بالعكس طلبت منك

بغداد / إياد الصالحي

أكد رعد سليم عضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤون الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم أن تهديد وباء كورونا بلبلنا أوقف عديد المهام التي كانت ستقوم بها اللجنة من أجل تطوير أداء الحكام ومعالجة المشاكل التي خلفتها بعض المباريات استعداداً لتسليم ملف الحكام إلى هيئة التطبيع المؤتملة تسمية ورئيسها والأعضاء الأربعة من قبل الاتحاد الدولي للعبة قريباً للمضي بالكرة العراقية إلى صفة الاستقرار وإعادة الثقة للحكم العراقي محلياً ودولياً.

وقال سليم في حديث صريح لـ(المدى): "لأسف لم تكن تمنني أن تواجه المنغصات أثناء المدة المؤقتة التي عملت فيها لجنتنا مثلما فُجرتنا قضية معاقبة الحكم الدولي علي صباح على خلفية إدارته مباراة نط الوسط واربيل التي جرت في ملعب الشعب الدولي يوم الثلاثاء العاشر من آذار الجاري، كما لم يتم توضيح كثير من الحقائق التي شابت الموضوع وترتبط بحديثات العقوبة والطرف المسؤول عن تسريب خبر العقوبة وردة فعل الحكم قبل الموافقة على طلب استئناف عقوبته، بسبب تزامن إيقاف العمل مع إخلاء مقر الاتحاد تنفيذاً لتوجيه خلية الأزمة الحكومية وبدء الحجر المنزلي لجميع العراقيين منذ منتصف شهر آذار الجاري".

اعتقاد خاطئ

واضاف: "للتوثيق الصحيح، ورداً على الاتهامات التي واجهتها شخصياً من الحكم ومن تعاطف معه دون بيان الحقائق وما جرى قبل وبعد توجيه العقوبة في أروقة الاتحاد، وأولها أن الحكم الدولي علي صباح عوقب بقرار جماعي من لجنة الحكام وليس مني شخصياً مثلما ادعى في أكثر من قساة تلافيزه بعدم وجود مشكلة بينه وبين اعضاء لجنة الحكام وأنه متأكد بأني وراء معاقبته، وهذا اعتقاد خاطئ، سأوضحه بالتفصيل، فقد شهدت مباراة نط الوسط وأربيل لخطين، الأول في الدقيقة 39 عندما احتسب ركلة جزاء لفريق نط الوسط، وفي الدقيقة 73 لم يحتسب ركلة جزاء صحيحة لنادي أربيل ما أثر ذلك على نتيجة المباراة النهائية".

وتابع: اتصل بي أحمد عباس المكلف بإدارة شؤون الاتحاد بعد المباراة، وسألني عن الإجراء المناسب، قلت له سيكون لدينا غذا اجتماع للجنة وتعرض خلاله الحالات التحكيمية ونخذ القرار الأصوب، ثم سألني أريد منك تحليلاً شخصياً عن الخطأين، فاجبت أن الحالة الأولى لا تستحق ركلة جزاء واللاعب تحايل في السقوط، والحالة الثانية تستحق ركلة جزاء، فقال اجتمعوا غداً وروؤوني بالنتيجة لوجود مؤتمر صحفي بالاساعة الواحدة ظهراً، فابطلت زملاني بموعيد الاجتماع عند الساعة الثانية عشرة ظهراً لتزويد عباس بقرارنا قبل دخوله المؤتمر، وصادف مساء اليوم نفسه ظهوري في لقاء

الحظ والحكام وراء تراجع نتائج كرة الكهراء!

□ بغداد / حيدر مدلول



الشعب الدولي ضمن منافسات الجولة الخامسة عندما مسّت الكرة بوضوح يد المدافع أحمد إبراهيم داخل منطقة الجزاء تناقلتها كاميرات قناة العراقية الرياضية حيث كادت تسهم في تغيير نتيجة المباراة التي ألت في النهاية إلى التعادل السلي. ورفض الحكم محمد طارق احتساب ركلة جزاء واضحة لصالح فريق الكهراء في الدقيقة الأولى من المباراة التي جمعتهم بفريق القوة الجوية الوصيف على ملعب

في عدم إحقاقه الهزيمة الأولى بفريق الشرطة حامل اللقب في مواجهة المثيرة التي ضيفها ملعب التجاني بالعاصمة بغداد ضمن منافسات الجولة الثانية التي انتهت بالتعادل الإيجابي حيث شهدت تقدمه ثلاث مرات متتالية عن طريق اللاعبين أحمد محمود وعلاء محيسن ومراد محمد قبل أن ينقد مهاجم المنتخب الوطني السابق لكرة القدم مروان حسين فريقه من السقوط في فخ الخسارة بالهدف الثالث الذي سجله في الدقيقة الرابعة والثمانين حفظ ماء وجه المدرب عبد الغني شهد في أول مهمة له بعد تسميته من قبل مجلس إدارة النادي بدلاً من الصربي اليكسندر إيتيش الذي تمت إقالته بالتراضي وأجّج غضب الآلاف من انصار القيثارة الخضراء على أصحاب العقود السمنة من نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم في ظل التراجع الخطير بأدائهم على صعيد المشاركات العربية والآسيوية خلال الفترة الأخيرة، في المقابل حصل

المدرب عباس عطية على المديح والثناء للأسلوب الذي اتبعه طوال دقائق الشوطين الأول والثاني من تلك الموقعة وكان مادة دسمة تم تناولها في العديد من البرامج الرياضية في القنوات الفضائية المحلية. ورفض الحكم محمد طارق احتساب ركلة جزاء واضحة لصالح فريق الكهراء في الدقيقة الأولى من المباراة التي جمعتهم بفريق القوة الجوية الوصيف على ملعب

هدف يتيم ينهي مشوار عماد محسن في السودان

□ بغداد / المدى



سبقي التاسع عشر من شهر آذار الجاري يومًا حزينًا في الشوارع الاحترافي للمهاجم الدولي عماد محسن عندما كتب ختام رحلته مع فريق الهلال السوداني لكرة القدم بفسخ عقده بالتراضي مع مجلس إدارة النادي في نهاية المباريات التي أجزاها بتواجد وكيل أعماله المصري في مقر الاتحاد السوداني لكرة القدم بالعاصمة الخرطوم التي يستحصل بموجبها على راتب لمدة 4 أشهر يعطى له بعد عودة النشاط الرياضي.

وبلغت عماد محسن في نهاية المباريات التي أجزاها بالتفصيل الأرزق منذ انتقاله من صفوف فريق الزوراء حامل لقب بطولة كأس العراق يوم الثامن من شهر كانون الثاني الماضي خلال فترة

أحزّره في الدقيقة الخمسين برغم أنهم كانوا أنديةً منافسيهم من لاعبي الفريق المنافس في دقائق الشوطين الأول والثاني ما دفع المدرب باسم قاسم إلى إجراء تغييرات من أجل الحفاظ على النتيجة حتى إعلان صفارة الحكم هيثم محمد علي نهايتها التي أثارته السعادة والارتياح لدى أنصار النوارس للمرة الثانية في تاريخ مواجهات بينهما في الفترة الأخيرة وهي نفس النتيجة التي حصل فيها فريق الزوراء على لقب بطولة كأس العراق باليوسم الماضي وسجله صانع الألعاب صفاء هادي في المباراة النهائية التي أقيمت يوم السادس والعشرين من شهر تموز الماضي على ملعب الشعب الدولي.

ونتيجة لتعليق منافسات دوري الكرة الممتاز حتى إشعار آخر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في العراق قرّرت إدارة نادي الكهراء الرياضي بالاتفاق مع المدرب عباس عطية منح لاعبي الفريق الكروي الأجانب التجنيزي بابا موسى والغاني منساه والعاجي أبو بكر منساه والكاميروني مونجي إجازة مفتوحة والسفر إلى بلدانهم قبل قرار الحكومة العراقية بإغلاق المطارات في العاصمة بغداد ومحافظات النجف الأشرف والبصرة وأربيل والسليمانية إلى جانب الطلب من اللاعبين المحليين مواصلة تدريباتهم في منازلهم.

أزمة كورونا؛ هزيمة الأيدولوجيا والعولمة أمام الحياة



د. حسين الهداوي

والنموذج الشيوعي الصيني ونموذج الإسلام السياسي بكل نسخته كما تكشف عن ذلك بقوة كورونا اليوم التي تعلن أيضاً انهيار ما يعرف بـ "الحضارة اليهودية-المسيحية" والثقافات التوتاليتارية والتبوقراطية الدينية وفشلها إلى الأبد جميعاً.

يبدأ البؤس يكبل بأعلى درجاته أيضاً رؤوس من نسميهم بـ "طباضي الأيدولوجيات الرأسمالية الجديدة" كبرنارد هنري ليفي وفرانيسيس فوكوياما وصموئيل هنتنغتون وسواهم من منظري الخرائط البشرية بالنظام النيوليبرالي، وهو نفس صنف الدعاة الذي انتمى له في الماضي بالضرورة "منظري" الدكتاتوريات التوتاليتارية وكل بطريقته ممن جعل العوامل العرقية والدينية والثقافية تحل مكان العوامل الاقتصادية والسياسية كعناصر أساسية في هوية الشعوب والبشر.

لسنا مقلبين على حرب لها مقومات ثقافية أو دينية أو جغرافية كما توقع هنتنغتون وتمنى معظم المعصمين من كافة الأديان والامم. ولسنا مقلبين على انتظار قيام النظام العالمي الجديد الذي دعا له جورج بوش وبشر به فوكوياما ودفنوه في ليلة ليلاء، كما لن يكون هناك احترام بين الحضارات لأن هذه بطبيعتها الجوهريّة تتوارث وتتكاثر غير أبهة بالعرق والجنس واللون والجغرافيا وهلوسات الأيدولوجيا والأصوليات العقيمة، دون اغفال ان هناك، داخل كل حضارة على حدة، وداخل كل الحضارات معا، صدام بين عقليات عصابية ومتعصبة وأخرى عقلانية متفتحة وهو ما حاول هنتنغتون قسراً منحه بعداً مطلقاً. واقتصد به الصدام التداخي احياناً بين العقلية اليمانية السلفية التي تنجب التطرف وبالتالي الدكتاتورية وتقع ضحيتها دائماً، وبين العقلية المنطقية التي تطمح إلى الديمقراطية والتسامح وأن تجريد وأخطاء كبيرة.

لقد كان بمستطاع الأيدولوجيين الزعم بموت الفلسفة أو حصر اهتمامها بالمسائل الميتافيزيقية العقيمة وحدها. لكننا نعتقد ان هذا الزعم نتاوى بعد محنة كورونا التي اقامت الدليل القاطع على حاجتنا المتزايدة للتفكير الفلسفي أي إلى صوت المهيمنة قد اثبتت عجزها في ذلك.

ما الذي سيولد منه؟



د. جاك أتالي

الولادة تعيدنا في الواقع إلى المصدر نفسه: مراجعة سلطة الكنيسة الدينية والسياسية، بعد ثبوت عجزها عن إنقاذ أرواح الناس أو حتى إعطائها معنى للموت. ومن ثمة حل الشرطيّ مكان الكاهن.

والأمر نفسه حصل مع نهاية القرن الثامن عشر، إذ حل الطبيب محل الشرطي، لأنه عدّ أفضل وسيلة لمواجهة الموت. وهكذا انتقلنا، خلال بضعة قرون، من سلطة قائمة على الإيمان، إلى سلطة قائمة على احترام القوة، قبل أن نصل إلى سلطة أكثر فاعلية، تقوم على احترام القانون.

وإن نحنّ اعتدنا على أمثلة أخرى، سنرى أنه كلما ضربت جائحة قارّة ما، وإلا قامت بالثبات زيف المنظومات القائمة على المعتقدات والسيطرة لفشلها في الحيولة دون موت أعداد لا تحصى من البشر، ومن ثمة ينتقم الناجون من أسيادهم، متسببين في اختلال علاقتهم مع السلطة. واليوم أيضاً، إن ثبت عجز السلطات القائمة في الغرب عن التحكم في المأساة التي أطلت برأسها، فإن كل منظومات الحكم، ومعها كل أسس السلطة الأيدولوجية ستكون موضع مراجعة جذرية، ومن ثمة سيقع استبدالها، ما أن تنتهي الفترة الحرجة، بنماذج جديدة قائمة على نوع آخر من السلطة، وقائمة على الثقة في نوع آخر من المنظومات القيمة.

وبعبارة أخرى، يمكن لنظام الحكم القائم على حماية الحقوق الفردية أن ينهار، جازاً معه، البتية الرئيسيتين التي يرتكز عليها، أي البتية السوق والديمقراطية، وكلاهما اعتمد لإدارة عملية تشارك الموارد النادرة، في إطار من احترام لحقوق الأفراد.

فإذا سقطت أنظمة الحكم الغربية، لن نرى أنظمة رقابية استبدادية تعتمد كلياً على تقنيات الذكاء الاصطناعي تحل محلها فحسب، بل سنشهد بروز أنظمة تقوم بتوزيع الموارد على نحو استبدادي (وهذا ما عايناه في عدد من البقاع، وهي بقاع لم تكن مهينة لبروز أنظمة كذلك، بل ولا أحد كان يعتقد أن تظهر فيها، على غرار مانهاتن، حيث منع الناس مؤخرًا من اقتناء أكثر من عبوة (أرز).

ولحسن حظنا، ثمة درس نتعلمه من هذه

اليوم، ليس ثمة ما هو أكثر استعجالاً من السيطرة على أمواج التسونامي الصحية والاقتصادية التي تضرب العالم. ولكن لا شيء يضمن نجاحنا في ذلك. وفي صورة فشلنا في السيطرة عليها، فسنواجه، حينئذ، سنوات قادمة مظلمة للغاية. بالمقابل، وقوع الكارثة يظل غير مؤكد، ولكي نتمكن من الحيولة دون وقوعها، علينا أن ننظر بعيداً، وأمامنا وخلفنا، لكي نفهم ما يحدث في العالم بالضبط.

فعلى مدى الألف سنة الماضية، أدى كل وباء كبير إلى تغييرات جوهرية داخل أنظمة الأمم السياسية، وداخل الثقافات التي تبني عليها تلك الأنظمة. ولو اعتمدنا الطاعون الكبير الذي عرفته أوروبا في القرن الرابع عشر وأودى بثلاث سكانها، كمثال على ذلك، فيسكون بوسعنا القول، دون أن نسقط في فخ تجاوز ما في التاريخ من تعقيد، إنه ساهم في قيام القارة القديمة بمراجعة جذرية لمكانة رجال الدين السياسية، ومن ثمة أدى إلى نشوء أجهزة الشرطة، باعتبارها الشكل الوحيد الفعال لحماية أرواح الناس. وهو ما أدى إلى ولادة الدولة الحديثة، ومعها روح البحث العلمي، كنتائج مباشرة، أو كموجات صادمة، لتلك المأساة الصحية الكبرى. وهذه

كثير خلال الأيام الأخيرة، في الغرب والشرق على حد سواء، المفكرون والصحفيون الذين حاولوا استقراء مستقبل الإنسانية على ضوء صدمة وباء كورونا ومترتبات أخطاره، يبين من رأى فيه 11 أيلول من نوع آخر أو الغستابو او داعش دلالة على القتل الجماعي المباحث للبشر، وبيان من اعتبره اعلانا عن حرب عالمية حقيقية، حرب على الصحة والحياة، يشنها العدو شبحي مجهول وخطير نظرا للإجراءات الاستثنائية غير المسبوقة التي اعتمدها كبريات دول العالم لمحاربة الفيروس من حظر تجوال ومنع تجمع اكثر من اثنين من العائلة وفي أوقات محددة وتأجيل الدراسة وارتداء الكمامات والاقنعة وحتى نزول الجيش الى الشوارع، بل تحدث البعض حتى عن "حرب أهلية" كما تخيلها الفيلسوف الإيطالي جورجيو آغامبن الذي تحدث عن عدو من الداخل، يتخذ من بين اصابع اليد ولعاب الضم ويؤيد العين وليس من خارج الحدود.

امام ذلك تقف الأيدولوجيات مهزومة وعارية جميعا وكأنا الى الأبد ما دام الهدف الوحيد للدول والحكومات والبشرية، لم يعد الإيقاد حياة الإنسان بأبسط معانيها الى حد التضحية حتى بمكاسب المدنية الحديثة. وهي هزيمة بل فضيحة كبرى للأمم المتحدة ولكل الدول الكبرى التي استعد بعضها لحرب النجوم وفشل في توفير الامصال والمستشفيات، والتي تقف مترهلة وشتماء دون ان ينفعها بشيء "حق" الفيتو الذي تملكه، من دون حق، في مجلس الامن الدولي، وللدول الإقليمية كافة التي غدت تجر اذيال الهزيمة بينما الصدام ضد الكورونا لم يحصل بعد.

فالفيلسوف الفرنسي ميشال أونفراي ندد بانعدام كفاءة القادة الأوروبيين واستهتارهم في مواجهة التفشي الخطير لكورونا؛ معتبرا أن أوروبا أضحت بمثابة "العالم الثالث الجديد" تماما كما ان سقوط الاتحاد السوفياتي كشف بقوة أن الإمبراطورية الشيوعية السابقة كانت قد دخلت في الوهم لأكثر من نصف قرن من الزمان قبل ان يكتشف العالم بانها لم تكن الانعرا من ورق. نمر من ورق أيضا في رأينا الإمبراطورية الامريكية

روسيا في مواجهة كوفيد-19:

لقاح فيروس كورونا سيكون جاهزا خلال 11 شهرا

بلغ عدد الحالات المسجلة رسمياً لعدوى فيروس كورونا في روسيا حتى صباح يوم 28 آذار 1264. إصابة، وتوفي 6 أشخاص من الفيروس الفتاك، وتعافى 45 مريضاً من المستشفيات. واستنشرت روسيا كافة طاقاتها التكنولوجية / الطبية وكادرها من الأطباء المؤهلين في مكافحة الأوبئة وأمراض الفيروسات وعلماؤها ومختبراتها لاستحداث أدوية فعالة لمعالجة مرض كورونا الفيروسي والوقاية منه، ودخلت وزارة الدفاع في العملية واسعة النطاق فأنشأت مراكز المكافحة والتصدي لانتشاره في العديد من أنحاء البلاد.

وما زالت الحياة في موسكو تسير بصورة عادية رغم إغلاق أماكن الاحتشاد المواطنين، وتعمل وسائل النقل بما في ذلك مترو الأنفاق، وهناك القلة الذين يريدون القناع على الوجه. والذات رئيسة الوكالة الفيدرالية البيالوجية / الطبية فيرونكا سكفورسوف إن لقاح فيروس كورونا، الذي يتم تطويره من قبل الوكالة الطبية والبيولوجية الاتحادية، سيكون جاهزاً خلال 11 شهراً. وتم الإبلاغ سابقاً عن أن الوكالة تقوم بتطوير لقاح ضد فيروس كوفيد-19، وهناك بالفعل ثلاثة نماذج أولية، وقد بدأت بتجربتها على الفئران. وخاطب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأمة. وأعلن العطة عن العمل من 30 آذار إلى 5 نيسان مع الحفاظ على الأجور، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يجب أن يحد من انتشار كورونا فيروس في روسيا. وقد ذهب الطلاب الروس بالفعل في إجازة حتى 12 نيسان، وتحولت جامعات البلاد إلى التعلم عن بعد. كما أعلن الرئيس الروسي في خطابه عن حُرمة من الإجراءات الاقتصادية، بما في ذلك دفع خمسة آلاف روبل لكل طفل،

بوتين في خطابه محذراً "ككل، ما زلنا قادرين على كبح ... انتشار المرض ... ولكن من المستحيل بشكل موضوعي منع دخوله بالكامل إلى بلدنا". - لا تفكر، من فضلك، لن أتعرض للعرض: "ولن يؤثر علي! يمكن أن يؤثر على الجميع الشيء الأكثر أماناً الآن هو أن تكون في المنزل". عن حزمة من الإجراءات الاقتصادية، بما في ذلك دفع خمسة آلاف روبل لكل طفل، والإغفاءات الضريبية، وتمديد الفروض لأصحاب المشاريع والشركات الفردية. وكان الرئيس وفي لفحة لدعم المرضى والاطلاع عن كتب على سير المعالجة من المرض وفعاليتها قد زار الثلاثاء للمستشفى الروسي الرئيس حيث يجري العلاج من عدوى فيروس كورونا. وابلغ نديس بروتسنيكو، رئيس هذا المستشفى، بوتين أن روسيا بحاجة إلى "الاستعداد للسبناريو الإيطالي". في إشارة إلى تفشي موجة الوباء في إيطاليا، حيث مرض ما يقرب من 70 000 شخص وتوفي 6820 وشرعت الحكومة الروسية في مجموعة كاملة من الإجراءات لمكافحة انتشار

نافذة من موسكو



د. فالح الجمراني

اعتباراً من 28 آذار، لن يتم في العاصمة ومناطق ضواحي موسكو، إغلاق المطاعم والمقاهي فحسب، بل سيتم إغلاق المتاجر أيضاً (باستثناء تلك التي تباع المواد الغذائية والسلع الأساسية)، وكذلك مصففي الشعر وصالونات التجميل والحمامات ومقصورة الشمس الاصطناعي. ولم تقتصر موسكو على الفعاليات الجماعية في الحدائق فحسب، بل أغلقت أيضاً أكبر الحدائق شعبية، على وجه الخصوص، حديقة الثقافة والراحة التي تحمل اسم مكسيم غوركي ومنزته وسوكولنيكي ومجمع مركز معارض عموم روسيا منزه ستاريتسا وغيرها. وانطلقت فرق المنطوعين من الشباب في العاصمة الروسية لدعم المسنين خاصة في عاقبة الحرب على كل من يتسبب في نشر الفيروس ووفاة آخرين. وفرضت بلدية موسكو قيوداً في العاصمة الروسية أكثر صرامة من القيود الفيدرالية. قد بدأت السلطات الإقليمية في تنفيذ التوصيات بالفعل، وفي حالة موسكو وضواحيها، تكون القرارات الإقليمية أكثر صرامة من القرارات الفيدرالية. وأمست مدينة موسكو، التي أخذت انتشار كورونا فيروس على محمل الجد أكثر من الحكومة الفيدرالية، بإغلاق المطاعم والمقاهي هذا الأسبوع، وحظرت أي فعالية تجمع أكثر من 50 شخصاً. ودعت المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً للبقاء في المنزل لذا

× جاك أتالي، منظر فرنسي، وعالم اجتماع ومستشار سابق للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، كتب هذا المقال في مدونته وبه يناقش تداعيات فيروس كورونا، ويتنبأ فيه بحدوث تغييرات عميقة سيشهدها العالم بأسره، تغييرات ستطال بنى العولمة التقليدية وتعيد تشكيل ثوابت المجتمعات الاستهلاكية الكبرى. وفي هذا المقال الذي عنوانه "ما الذي سيولد منه؟"، هذه الترجمة الكاملة للمقال.

الأزمات وهو أن رغبة الناس في الحياة تظل هي الأقوى دوماً، وأنهم في النهاية يتجاوزون كل ما يعترضهم في طريقهم لكي ينهضوا بلحظاتهم النادرة فوق الأرض. وبعد فترة من المراجعات العميقة مفهوم السلطة، سبقها مرحلة من الانحدار السلطوي، سعياً إلى المحافظة على تماسك سلاسل الحكم القائمة، والتنقيس الجبان، سنشهد ولادة سلطة جديدة، حالما تنزاح الجائحة، سلطة لن تقوم على الإيمان أو القوة أو العقل (ولا على المال أيضاً، باعتباره تجسيدا نهائياً لسلطة العقل)، بل ستنتهي السلطة السياسية إلى أولئك الذين أظهروا تعاطفهم مع الآخرين، وستؤول الهيمنة إلى القطاعات الاقتصادية التي أظهرت تعاطفها مع الناس، كقطاعات الصحة، والمنشآت، والتغذية والتعليم والبيئة، وهي قطاعات تعتمد، بالطبع، على كبرى شبكات إنتاج وتوزيع الطاقة والمعلومات، اللازمة في كل الأحوال.

سننوقف كذلك عن شراء السلع غير الضرورية، بشكل محموم، ونعود إلى أساسيات حياتنا، أي الاستفادة من مورثنا على هذا الكوكب إلى أقصى حد، كوكب ستكون قد تعلمنا أن ندرك كم هو نادر ونمين. وحينئذ، سيتمثل دورنا في جعل هذا الانتقال سلساً قدر الإمكان، بدلا من تحويل كوكبنا إلى حقل من الخراب.

والحق أننا كلما أسرعنا في تنفيذ هذه السطر اتيجية، كلما ابتعدنا عن هذه الجائحة، وما سيتبعها من أزمات اقتصادية رهيبه .



بالييت المدى

ستار كاوش

وداع الصيف

(أنا الكاتب والطبيب النفسي كيس لابان، أود رؤيتك لأمر مهم، إن سمح وقتك بذلك) هكذا قدّم نفسه من خلال الهاتف. إنتظرت في المرسى ليحضر بقائه المديدة ولحيته ونظاراته التي تحجب عينيه هادئتين، ويعلو وجهه إبتسامة مريحة. لقد أعادتني هيئته للعلماء، قبل أن أكتشف أنه عالم بالفعل. تحدثنا عن أشياء كثيرة في المرسى، ليسألني إن كانت عندي رغبة للتجول في الخارج بين الحدائق التي تحيط بالمرسم، وهكذا خرجنا معا ونحن نتحدث، وهو يسألني مرة عن الموسيقى المفضلة لدي وأخرى عن نوعية الكتب التي أقرأها، ليحكي لي بعدها عن ولعه بأغاني البيتلز ويستعيد بعض الذكريات الجميلة حولها، حتى قال لي في النهاية (شاهدت لوحتين من لوحاتك عند السيدة أليس دي بور) فقلت له (نعم، لقد درستني السيدة دي بور اللغة الهولندية وساعدتني كثيرا في هذا المجال، كذلك إقتنت لوحتين من أحد معارضي) وهنا إرتفعت نبرة صوته قليلا وهو يقول مبتسما (وهذا هو الخيط الأحمر للحكاية) وهذه الجملة يطلقها الهولنديون عند الإشارة إلى جوهر الموضوع أو (رباط السالفة)، ليكمل حديثه (لقد انتهيت من تأليف كتاب جديد حول الحالة النفسية عند الهولنديين ومقارنتها مع الحالة النفسية لدى من الأجانب الذين يعيشون في هولندا)، توقف قليلا ليكمل حديثه (وقد اخترت العراقيين لهذا البحث لذا أرجو أن توافق على اختيار واحدة من لوحاتك التي رسمتها في هولندا كغلاف للكتاب، وتكتب لي شيئا عنها وعن ظروف رسمها، إن كانت لديك الرغبة والوقت). عدنا إلى المرسى من جديد، ليق بصره على لوحة (وداع الصيف) فأشار إليها قائلا (أتمنى أنك تستطيع أن تقول شيئا عن هذه اللوحة)، فتحدثت له كيف كانت وحدتي باردة، وأن الصيف في اللوحة يتيسر إلى بغداد التي تركتها خلفي حيث أصدقائي وأهلي ومعارضي وذكراياتي وكل ما أحببت.

طبع الكتاب بشكل جميل، وقد أهداني نسخة منه، بعد أن دفع لي الناشر ثمن استخدام لوحتي، ليصلني بعد بضعة أيام اتصال من سيدة قالت لي بتردد (أنا كريستينا، زوجة كيس لابان، وأريد أن أتفق معك على لقاء، لكن أرجو أن يبقى سرا بيننا، وسأخبرك بالتفاصيل في المرسى. في اليوم التالي جاءت كريستينا إلى المرسى، وهي امرأة تعيدني مشيتها وطريقة حملها لحقيبتها وجلسها وكلاهما وحتى إمسكها بفنجان القهوة، لنساء العائلات البرجوازية في القرن التاسع عشر). وبعد أول رشفة من قهونها، قالت لي (تستغرب من الطريقة التي اتصلت بها، ففي الأسبوع القادم عيد ميلاد كيس، وأود شراء اللوحة التي اخترتها لغلاف كتابه الأخير، لأقدمها له هدية) إحتست رشفة أخرى من القهوة لتكمل (لقد أعجب كيس بأعمالك بشدة، وهو يحذني كل يوم عن ذلك، وقد امتدّ حديثه إلى العيادة، حيث أخبر زملاءه عن عالم الذي صنعته بألوانك وخطوطك، والأفكار التي تنبع من رؤيتك فنانا، أسعدني حديثها كثيرا، وإتفقنا على شرائها للوحة ذات الحجم الكبير، فحملتها في سيارتها البيضاء قبل أن تقول لي (أرجو أن لا تخبر كيس أو أي شخص آخر بهذا الموضوع قبل أسبوع من الآن) أشرت لها مبتسما بالموافقة، لتتعلق بسيارتها بعد أن أومات بأصابعها قرب النافذة للتحية.

في اليوم التالي رن جرس التلفون، وكانت على الجانب الآخر من الخط امرأة فاجأتني بقولها (صباح الخير، أنا زميلة كيس لابان في العيادة، وأود أن أقتني لوحة صغيرة لأقدمها له في عيد ميلاده الأسبوع القادم، هل لديك لوحات صغيرة؟) إن وافقت على ذلك أرجو أن يبقى الموضوع سرا بيننا، سمعت كلماتها وأنا أبقى الموضوع سرا بيننا، وافقت بالتأكيد لا أفهم ما يجري بالضبط، وافقت بالتأكيد على محيئها ولم أخبرها بأن كريستينا جاءت البارحة واشترت لوحة لذات الغرض، لأنني وعدتها أن يكون ذلك سرا بيننا. جاءت المرأة الشابة وإخترت لوحة صغيرة وهي سعيدة بانظار عيد الميلاد.

مرّت الأيام، وبينما كنت أهيم مع بعض الإصدقاء أسمية جميلة بجزء من ثمن اللوحتين اللتين سيحصل عليهما كيس في عيد ميلاده، رنّ جرس التلفون، ليصلني صوت كيس الذي تخيلته يداعبلحيتة مبتسما (لقد وصلنتي وداع الصيف وستحصل على مكان لائق في البيت، أما اللوحة الصغيرة فسأعقلها في العيادة، وبهذا ستكون أعمالك معي طوال الوقت، اعزّز بذلك يا ستار، سترفع خبك الليلة). شكرته وأنا أرفع كأستي لتنهئته بعيد ميلاده، لأعود لأصدقائي المشغولين بتحضير المائدة.



في اليوم التالي رن جرس التلفون، وكانت على الجانب الآخر من الخط امرأة فاجأتني بقولها (صباح الخير، أنا زميلة كيس لابان في العيادة

نادي المدى للقراءة بأربيل يحتفي بقراءة ومناقشة 100 كتاب



تجاوزها بكل اصرار خالقين مساحة ثقافية اجتماعية لم يسبق لها مثيل في اقليم كردستان، اتسع النادي وانتشرت فكرته مع مرور الوقت وقلب كل صفحة كتاب وضم في مجموعته أعدادا كبيرة من القراء ذوي الثقافات المتعددة والجنسيات المختلفة حتى الانجليزية منها، قرأنا معا حضرا معا ناقشنا وضحكنا وتألما معا في 100 جلسة عنق للكتب التي اخترنا من خلالها وبها مواجهة زمن الحروب والتشتت والضياع بالإضافة إلى عشرات المحاضرات العامة الفكرية والنفسية والتنموية وأمسيات الشعر وحلقات توقيع الكتب ومناقشات كريمة كل ذلك احتضنه النادي الذي توج جهوده بالوصول إلى العاصمة بغداد وفتح فرع للنادي هناك قبل سنة ونصف في مكتبة المدى بشارع المنتهي، استطاع النادي في أربيل الدخول أيضا إلى مخيمات اللاجئين أو لا فكره وثانيا حدثنا واقعي عبر التعاون مع معهد غوته الألماني والمساهمة في حضور الشباب من الخيم إلى النادي وتوفير الكتب المقررة للمناقشة لهم حيث أصبح العديد منهم الآن أعضاء رسميين في النادي، أغلب الكتب التي نوقشت في النادي كانت من نصيب الأوب، تقريبا نصف

الخزافة التونسية مكية الشرمي في معرضها (فن الخزف واللامرني)؛

خزف.. يناهض اليقيني نيات الجمالية

أولا، (الشيء) جوهر يحمل الصفات المميزة له، وثانيا، (الشيء) هو ما يدرك بالحواس، وثالثا، (الشيء) مادة تشكلت من خلال الصورة، أي انه (المادة) المتشكلة (التي تحمل (صورة معينة) وإن ما يخلع على (الشيء) صلابته، وثقافته، وتماسكه إنما هو (ماديتة)، واستنادا لذلك نجد ان الشرمي استطاعت ان تطوع المادة (بالمعنى الواسع للمادة): الطين، واللون، والاكاسيد المضافة، والتأثيرات التقنية، وغيرها، لتتخلف منها صورة بصرية تعبر عن الألم وتشجبه، دونما تدخلات لغوية، وبدرجة الصفر السردية، وبما يحافظ على (مشادات) العمل الفني متوترة دائما، ونحن نعي دلالات استخدامنا لتعبير (المشادات) لإيحاء بالمشادات الداخلية التي تستخدمها النساء لتحافظ على تناسق شكل الجسد الأنثوي.

ان سر نجاح الشرمي كان في تمكثها من تحويل الموضوع إلى: علاقات (شك/ل/و) ذرية جمالية، فلم يعد الموضوع سردا نظريا قابلا للتحويل إلى لغة حكاية..

ان القول بأن هذا المعرض معرض للخزف، امر من الصعب إنكاره، ولكن لخصيته ليست نغية إلى درجة قارة، فقد كانت (الخزافة) الشرمي تعمل مادتها وكأنها أعمال نحتية مادتها الطين المخخور، وتعامل سطوحها وكأنها لوحات رسم مادتها أكاسيد التزجيج، أي كل تلك الأنماط الإجناسية تتحقق ولكن بشرط ان يفرض الخزف قانونه الأكبر: النحر من كل رغبة بالتقليد..

انه ان معرض عابر للاجناسيات التقليدية..



لحظة مصادفة، والبقع التي تتناثر هنا، او هناك، دون قانون واضح لها، الا قانون الحس والاحساس الداخلي.. وبما يحافظ على بقاء (العمل الفني) عندها (واقعة معيشة) هي ذاتها ما نسميه (شبيئية العمل الفني) العصبية على الشرح، وعلى التحول إلى لغة.

ان سعي مكية الشرمي إلى الإبقاء على (الروح الخام) للطين، هو ذاته ما اسميته مرة في مقال لي عن النحت العراقي (بروح المادة الأولى)، وهي روح الطين او تعبيريتها الكامنة بعد ان تتخذ المنحوتة طبيعة أخرى كالبرونز مثلا، بينما يتخذ الطين هنا، بعد معالجته، طبيعة الخزف، ودون ان تبعد تحولاته عن روحه الأولى قبل ان يصير جلودا قاسيا..

نحن نستعير تعريفتنا لل(شيء) ولل(شبيئية)، هنا، من تعريف هيدجر:

وانما النظر بوسائل التكنولوجيا؛ وباستعادة لعملية (ميثو/كيميائية) تجمع الطين (المادة الأولية)، وروحها الساخنة (النار)، التي تخضع الطين لها؛ ليتحول من تركيبته الطبيعية (الحادية)، إلى تركيبية خزفية مزججة بفعل النار التي هي اشد عناصر التكوين فاعلية، وقسوة، وهيمنة على عناصر التكوين الانبائوقليبيسية الأربعة كلها.. وبفعل الطاقة الخلاقة التي استنهضتها الخزافة، وهو ما نتقده كان الدافع إلى اختيار عنوان المعرض: (فن الخزف واللامرني)، حيث التضاييف ما بين: العلمي، والميثو/فني، وما بين: النقطة الأولى للبحث عن جوهر الفن، أي (المادة الأولية) الصريف، في عصيانها على التشكيل، و(الفوضى الشكلية) لتتشكل في النهاية (كتلة مختلطة) لا سبيل إلى فصل، او حتى معرفة مكوناتها.

لقد كان استراتيج الاقتصاد بالانحصر البصرية، في هذا المعرض، يتم من خلال تداول عدد محدود من المفردات الشكلية، والمادية؛ فقد كانت الخزافة حريصة على (حماية) خزفياتها من تسلسل الزوائد التي لا حاجة للقطعة الخزفية بها، فيغدو العمل (بسيطا) في كل شيء.

ان الإزاحة المنظمة لل(منهجيات) السائدة التي انتجت انساقا راسخة في تقاليد الخزف منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الآن، كانت تمارس نمطا من (العنف)، بمعنى القسر الذي تمارسه الخزافة على عناصر العمل: المادة، واللون، والخطوط، والتصميم، وكأنها تمارس محوا، وهما، يجري تبنيه باعتباره فعلا دفاعيا يمارس، بل ويتدرج به العمل الخزفي، ويشكل تقويعا منظما ومحسوسا، واختزالا لما تم الإقرار به من قواعد (راسخة)، ويقينيات جمالية.

ويضيفهم باسم النادي من قبل مؤسسة المدى. أما بالنسبة لمناقشة رواية مذلون مهانون والتي كانت أول عمل يناقشه النادي لدوستوفسكي قدمت المناقشة على مدار ساعة كاملة بدأت فيها أ. هيفي الملا بتقديم نبذة عن المترجم السوري سامي الدروبي الناقل الأمين كما يوصف لعمال دوستوفسكي، وقد اثار المناقش ضيف النادي. جودت هوشيار إلى الدور الكبير الذي لعبه الدروبي في نقل هذه الأعمال الضخمة والصعبة إلى العربية بترجمة أنيقة أتى عليها. جودت الذي قرأ أغلب أعمال دوستوفسكي باللغة الروسية مع الترجمة مع ترجمات عربية مختلفة إلا أنه وبسبب رأيه لم يبلغ أحد الروحانية الكامنة في أعمال دوستوفسكي كما فعل الدروبي، على الرغم من ترجمته عن لغة بسيطة من الفرنسية إلى العربية، وبدوره قدم عضو اللجنة الثقافية في النادي ومدير المناقشة، بسام مرعي تعريف عن د. جودت هوشيار الكاتب والمترجم الكردي العراقي المختص في الأدب الروسي التي ترجم عنها للعربية كتابي (دراسات معاصرة وحي دي موباسان) بالإضافة إلى تأليف العديد من الكتب القيمة منها (مأساة الكتاب الروس، الرواية بين

الخيال والواقع، ذخائر التراث الكردي في خزائن بطرسبرغ، والسلطة الخامسة) كما وأن جودت مازال يواظب على السفر إلى روسيا كل سنة ولأسميا في فترة معارض الكتب، وفي سفرته الأخيرة كما روى للحضور قام بزيارة منزل أغلب الكتاب الروس الذين تحولت منازلهم لعمال دوستوفسكي، وأخص بالذكر وصف منزل دوستوفسكي الذي لا يزال يحافظ على تواضعه وكلاسيكيته المهدوءة من حيث الإنشآت وطريقة ترتيب الغرف، بهذا الطيف دوستوفسكي بدأ. جودت سير أغوار رواية مذلون مهانون بالحديث أو لا عن شخصيته الكاريزمية في الأدب باعتباره فاحص النفس البشرية المتغلغل في سيمابائيات الوجود البشري والذي تأثر به العديد من كبار الكتاب والفلاسفة في العالم عدا القراء طبعاً ومنهم رائد التحليل النفسي فرويد والفيلسوف الألماني نيتشه الذي قال "الوحيد الذي تعلمت منه هو دوستوفسكي"، استرسل د. جودت في تفاصيل الرواية وشخصياتها وأبرز أفكارها مشيراً إلى أن هذه الرواية مثلت بداية عودة جديدة لدوستوفسكي عودة أكثر قوة وانها لا حيث لم تلق أعماله التي تلت رائحته الفقراء

يعرف متابعو مكية الشرمي أنها، ومنذ تخرجها، كانت دؤوبة، في بحثها عن جوهر بنية المادة الطينية عبر نمط من الرؤية الجهريية، بحثا عن: الشكل (الجوهري) للمادة، وأيضا طبيعتها (الجوهريية)، ذلك الجوهر الذي يطمس تحت سلطة الرؤية السطحية التي لا تميز الفروق الخبيبة، حيث يتشكل الجوهر الكيماوي من (مثنوي) مختاfer: ذرات ATOMES، وصفائح LAMELLES، وكأن الطين عندها نمط من النفس في جمعها: الليوسة، واللين، والسخونة والبرودة... وغير ذلك، وكان مسعاها يأتي في باب توكيد التناطبق الغريب والملفت بين: (البنية الجزيئية لعناصر الطبيعة العضوية واللاعضوية) وبين ما تخلفه مكية الشرمي، بعد ان ترفع يدها من القطعة الخزفية من سطوح، ومن تجريدات تنيق من أعماق غائرة في النفس، ولا يمكن استجلاء تفاصيلها.

ان رزوح لواعي الخزافة تحت فقرة (أولية) الطين الذي تسميه عالمة النفس (أنيبلا يافي) ب(المادة الأولية) المكونة للحياة، عبر ايمان الشرمي ان الانسان قد خلق من (طين لزاب)؛ ليتخذ حيوات جديدة وتتوعد عن عبر الكائنات المختلفة، وداخل الانسان الأشد رقيا بين تلك الكائنات؛ فيتحول التركيب الطيني الاولي إلى بناء معقد من: خلايا، وورق، وكرويات بيضاء وحمراء، وشرايين، وسوائل، وملكية عقلية، وبذلك فان اعمالها هي إعادة لصياغة الخلق من الطين ثانية، فهي ليست مستوحاة من النظر إلى الجسد الإنساني عبر العين المجردة،

إذا كنت مثلي تقرأ وتسمع أخبار هذه البلاد العجيبة، فإن هناك جيشاً قوامه الآف السياسيين تستطيع أن تطلق عليهم وأنت مرتاح الضمير صفة "الفضائيين" فهم يتقاضون رواتب "فضائية" ويقاسمونها بالعدل والقسطاس، وأنا مثلكم أيضاً شاهدت "الحاجة" عديلة حمود وزيرة الصحة السابقة ذات يوم، وهي ترفض الإجابة على سؤال وجه لها حول نقص الأدوية والعدات الطبية في المستشفيات، لتكتشف أنها عينت أحد أشقائها وعدداً من أقاربها في لجان فنية تتعلق بالعقود، فجاء الفرج بعد أن استوردت اللجنة ٢٦ ألف نعال طبي بقيمة ٩٠٠ مليون دولار، هل انتهت المهازل عند هذا الحد؟.. لا ياسادة فهذه اللجنة العائلية لفلت عشرات الملايين من الدولارات لإنشاء معامل للأوكسجين، تم إنشاؤها على الورق فقط. وبدلاً من أن تقدم الوزارة الهامة إلى القضاء، قررت الوزارة أن تنتج لها فيديو كليب تقول كلماته: "عديلة يا عديلة الجرح شديتي حيلة.. على الفقرة كلبية ولا باعت عربية.. الوطن كله شعبية تلوكله الوزارة".

ستقولون لماذا يصاحب العمود الثامن، لا تريد أن ننسى السيدة عديلة وقد غادرت المنصب من دون ضجة لأنها تؤمن بالتبادل السلمي للسلطة، مثلها مثل السيد عادل عبد المهدي الذي لا يزال يصير على أن العراقيين خسروه وسيعضون أصابعهم من الندم. هل تتشاهدون الصور المؤلمة التي تضح بها مواقع التواصل الاجتماعي حول أوضاع مستشفياتنا التي تفتقر لأبسط الأجهزة الطبية، في الوقت الذي نهبت عشرات الميانات من موازنة وزارة الصحة في زمن "أقبياء حزب الدعوة"، الأقسى من كل ذلك أننا من جديد نتجرع الحقيقة بمذاقها المر، وهي أن المواطن بلا ثمن، ولا أهمية، مجرد رقم يضاف إلى سجلات الموتى، ومن ثم فلا تسألوا عن المنسحب في عدم توفر أجهزة طبية متطورة في مستشفيات بلاد نصر يوماً أكثر من أربعة ملايين برميل نפט، مظلماً لا يحق لكم أن تسألوا لماذا تصر أحزاب السلطة على أن يبقى عادل عبد المهدي على كرسي رئاسة الوزراء، مثلما ليس من حقم أن تسألوا هل تمت محاسبة الوزيرة السابقة عديلة حمود؟ والتي حولت وزارة الصحة آنذاك إلى شركة مساهمة يديرها زوجها وابن عمها وأشقائه زوجها وأزواج بناتها.

في الماضي، واجه العالم أوبئة وكوارث اجتاحت البشرية، لعل أشهرها وباء الطاعون الذي فتك بنحو ثلث سكان العالم، وفي هذا كتب الفيلسوف والأديب الفرنسي الشهير، ألبير كامو، روايته الخالدة "الطاعون"، والتي دارت أحداثها في مدينة وهران الجزائرية في القرن الماضي.. وحين غاب الطاعون عن العالم المتحضر، غرقنا نحن في هذه البلاد بطاعون من نوع أسبق الأضر واليابس، ولا يمكن مقارنته بأي وباء آخر.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 March 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

موسوليني وهتلر

عن "دار المدى" صدر كتاب "موسوليني وهتلر.. قصة تشكيل الحلف الفاشي" الكتاب يسلط الضوء على أوجه الشبه بين الزعيم الفاشي الإيطالي موسوليني والزعيم النازي الألماني هتلر، فكلاهما من أصول متواضعة، وكلاهما صعد إلى السلطة باستخدام مزيج من العنف السياسي، وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الرجولية ونزغته العسكرية، وكلاهما وعد بتوحيد الجماهير من خلفهما، كالألمانية كان قاسياً، وكلاهما تبني سياسات داخلية وخارجية موجهة نحو الحرب، تظاهر موسوليني بأنه رب العائلة في إيطاليا، في حين أن هتلر صور نفسه شخصاً شديد الإخلاص للأمة الألمانية.



وفاة الموسيقي البولندي بندريتسكي الذي رثى هيروشима



قالت وكالة الأنباء البولندية إن كريستوف بندريتسكي، أحد أشهر المؤلفين الموسيقيين في العالم، توفي امس الأحد عن ٨٦ عاماً. وقالت وزارة الثقافة البولندية في تغريدة: "بعد مشوار طويل ومرض أليم، توفي كريستوف بندريتسكي، أحد أعظم الموسيقيين البولنديين، وواحد من أعلام مجال الموسيقى الكلاسيكية في العالم". واشتهر بندريتسكي بوضع موسيقى عشرات الأقسام، من بينها "طارد الأرواح الشريرة" للمخرج وليام

لا وقت للأزياء الراقية.. "شانيل" تواجه كورونا بإنتاج كمادات



أعلنت مجموعة شانيل للأزياء الراقية، الأحد، أنها سوف تساعد في تزويد فرنسا بإمدادات من كمادات الوجه لمواجهة النقص التي تعانيه البلاد من الكمادات. وقالت شركة الأزياء الراقية إنها تعكف على صناعة النماذج الأولية وستبدأ في إنتاج الكمادات بمجرد الحصول على موافقة السلطات الفرنسية. وأضافت شانيل في بيان "نحشد قوة العمل والشركاء اليوم لإنتاج كمادات وقمصان واقية"، وفقاً لرويترز. وأشارت الشركة



تقرير... الخباز: "جنود الليل" يظهرون معدنهم الأصيل في زمن "كورونا"

أما القرن فهو متوفر، كما أن هناك عشرات المتطوعين الذين يرغبون بمشاركتنا في العمل. ويقول إن ظروف كورونا وحظر التجوال، تحرم عائلات كثيرة من إمكانية الحصول على الخبز، ما دفعنا إلى استحصال الموافقات الأمنية والصحية، لاستئنائنا من الحظر، وإنجاز عملنا التطوعي، وفي بعض الأحيان يرافقنا متطوعون من القوات الأمنية لتوزيع الخبز. ومنذ بداية سريان حظر التجوال، تعددت عمليات صناعة الخبز بالأفران الجواله وتوزيعه، ما اقتضى الاتفاق بين أصحاب الأفران إلى تقسيم مناطق العمل والتناوب فيما بينهم، مع وجود فائض من المتطوعين لهذا العمل. ويضيف الخباز، إن عمله ورفيقه يستمر حتى الساعة الخامسة فجراً، ويروي أن هناك العديد من المبادرات التطوعية

المحتاجة، فيما تشغل مجموعة أخرى من العاملين والمتطوعين، داخل المخبز الرئيس، لتهيئة الوجبات التالية لنقلها وخبزها لتوزيعه مجاناً على العوائل



بجلتهم، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل إلى الأحياء الفقيرة، وهم يصنعون الخبز الطازج لتوزيعه مجاناً على العوائل بصفتهم بعض المغردين بأنهم "زائر الليل"، ويعتبر آخرون أن "اللسان يعجز عن وصف تراحم العراقيين... (مجانين العراق) تظهر أصالتهم في أوقات الشدائد والمحن"، ويعبر مغرد كبير السن عن شكره لزمري الليل، بمزيد من العاطفة "وحق الحق، ليس هناك شعب يشبهكم... أقبل أياديكم، فإنها تعمل إكراماً للإنسانية". ويرفض صاحب "المخبز الجوال" التعرف باسمه، ومن يكون، مكتفياً بالقول إنه عراقي، وإنه "الخباز". يهتياً "الخباز" ومجموعة من المتطوعين العاملين معه، عند منتصف الليل، بإعداد شاحنته الصغيرة "بيك أب"، ويخضعون جاهزيتها وتنور الخبز الموجود فيها مسبقاً، ثم ينقلون إليها أوعية وصحون العجين المعد للخبز، وبعد إتمام هذه الأوليات، يتوجهون

رونالدو يتنازل عن 10 ملايين دولار لمواجهة كورونا



٤ شهور من راتبه، ما يعني أنه سيتنازل عن نحو ١٠ ملايين دولار من راتبه السنوي البالغ نحو ٣٤ مليون دولار. وأضافت الصحيفة البريطانية أن النادي الإيطالي وعد لاعبيه بتعويضهم، في حال استكمال مباريات الدوري الإيطالي ودوري أبطال أوروبا. وخضع كريستيانو رونالدو لفحص "فيروس كورونا" بعد تأكيد ثلاث حالات إصابة في فريق يوفنتوس الإيطالي.

لطيفة تطلق مبادرة لتحدي الملل في أيام الحجر المنزلي

أطلقت المطربة التونسية، لطيفة، يوم السبت، مبادرة لتسليية جمهورها، خلال فترة الحجر المنزلي، بسبب فيروس "كورونا" المستجد. ودعت لطيفة جمهورها عبر حسابها الرسمي على موقع "تويتر" للتغريدات، إلى الغناء في منازلهم، وتحديدا أداء أغنياتهم المفضلة من أحدث ألبوماتها الغنائية "أقوى واحدة". وأضافت لطيفة أنها في انتظار الاستماع ومشاهدة مقاطعهم المصورة، والتي سيشاركونها عبر هاشتاغ "غني في البيت". يشار إلى أن لطيفة توهمت الإصابة بفيروس "كورونا" المستجد، المسبب لمرض (كوفيد-١٩)، حتى خرجت لجمهورها في مقطع مصور تؤكد لهم فيه أنها بخير وفي صحة جيدة، وأن ما أصابها هو نزلة برد عادية.



نجمة الغناء الهندية "لا تستجيب" لعلاج كورونا

أصبحت نجمة الغناء الهندية، كانيكا كابور، بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، خلال الأونة الأخيرة، لكنها لم تتماثل للشفاء بشكل تام رغم خضوعها لعلاج مكثف. وبحسب موقع "تايمز أوف إنديا"، فإن كابور أجرت أربعة اختبارات على الفيروس منذ إصابتها، وظلت النتيجة إيجابية في كل مرة. ويخشى أقارب نجمة الهندية، ٤١ سنة، ألا يكون جسمها مستجيباً للعلاج ضد فيروس كورونا الذي أصاب أكثر من ألف شخص في الهند وأدى بحياة ٢٥ شخصاً. ونقل الموقع عن أحد أقارب النجمة، "إننا قلقون إزاء نتائج الاختبار. يبدو أن كانيكا لا تستجيب للعلاج. وبما أننا تحت إجراءات إغلاق، لا يمكن أن نقلها جواً إلى الخارج حتى نتلقى رعاية أفضل". وأضاف القريب الذي لم يجر ذكر اسمه "كل ما

نستطيع القيام به في الوقت الحالي هو أن ندعو لها بالتماثل للشفاء". في غضون ذلك، يقول مستشفى "SGPGMS" الذي ترقد فيه النجمة في ولاية أوتار براديش، شمالي البلاد، إن كابور في وضع صحي مستقر حتى الآن. وترقد كابور في المستشفى منذ العشرين من آذار/مارس الجاري، وتم تشخيص إصابتها عقب عودتها من لندن، وظهرت عليها أعراض السعال وارتفاع درجة الحرارة. وعقب تشخيص الإصابة، تعرضت النجمة لانتقادات كبيرة، وعانتها كثيرين على ما وصفوه بـ"التهور" لأنها استمرت في حضور الحفلات والتحرك بشكل طبيعي رغم أن الفيروس كان قد بدأ في الانتشار.



أعلنت الهيئة العامة للأناواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تحافظ على معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً مع تساقط أمطار في بعض المناطق.

بغداد / 24 °C - 14 °C	البصرة / 26 °C - 16 °C
أربيل / 21 °C - 12 °C	النجف / 24 °C - 14 °C
الموصل / 22 °C - 12 °C	الرمادي / 24 °C - 14 °C